



كلمة الرئيسة التنفيذية

لقد حمل العام 2023 عنوان "عام الاستدامة"، والذي تميّز بشعاره القوي "اليوم للغد" ليعكس فكرة تنمية الحاضر لبناء غدٍ أقوى. ونحن في المؤسسة ملتزمون بتسهيل الطريق نحو حصول شبابنا على تعليم عالي الجودة، وتمكينهم من تشكيل مستقبلهم وتشجيع التحول نحو مستقبل أكثر مراعاة للبيئة. وإننا نواصل العمل من أجل إيجاد عالم يكون فيه التعليم متاحاً للجميع، مما يعزز ثقافة التعلم مدى الحياة وتبادل المعرفة والتعليم الشامل.

عندما نستعرض إنجازات المرحلة السابقة، نشعر بالدهشة تجاه أداء شبابنا، الذين يجسدون الالتزام والتفاني ويأخذون زمام المبادرة في رحلة نجاحهم الشخصية. كما أننا محظوظون بالحصول على توجيهات القادة الملهمين لدولة الإمارات العربية المتحدة والدعم الثابت من شركائنا الاستراتيجيين، فهم يمكّنوننا من مواصلة تطوير التعليم وكسر الحواجز وإنشاء مسارات تقود إلى مستقبل أكثر إشراقاً. وأنه لمن دواعي سرورنا البالغ أن نقدّم التقرير السنوي لعام 2023، والذي يترجم التقدّم الذي أحرزناه في العام الماضي إلى جانب روح التعاون والابتكار والالتزام التي تميّز عملنا.

في هذا العام، كان تركيزنا على التعليم الشامل وتنمية المواهب، والاستفادة من نهج الترابط النموذجي لتسهيل الوصول إلى تعليم شامل وعالي الجودة، وتوسيع نطاق عملنا في مجال التعليم الأخضر من خلال الشراكة مع وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة. كما أطلقنا برنامج ريادة الأعمال البيئية، باستخدام تصميم يدعم الشباب في تأسيس شركات ناشئة مؤثرة في قطاع التنمية المستدامة. وتقديراً لأهمية تبني نهج تشاركي في التعليم، عملنا مع شركائنا من أجل تصميم ورش عمل مجتمعية وتنفيذها، أتاحت الفرصة لمشاركة المجتمعات في العمل المناخي وساهمت في إلهام العادات المستدامة.

وبينما نحتفل بإنجازاتنا، فإننا نعترف بالتحديات التي يفرضها عالم متسارع التطور، ونحن ملتزمون بضمان استمرار أشكال التعاون الناجح التي قمنا بتعزيزها في مؤتمر الأطراف بشأن تغير المناخ (COP28) لهذا العام، مما يحفز تصميمنا على التكيف مع الاحتياجات الناشئة والمستجدة ودعم الحلول المبتكرة. وبالنظر إلى مسارنا في المرحلة القادمة، دعونا نواصل دورنا كعناصر جماعية مشتركة تنشد التغيير الإيجابي، ويوحدنا الإيمان بأن التعليم هو الركن الأساسي للتقدّم.

الدكتورة سونيا بن جعفر

الرئيسة التنفيذية لمؤسسة عبد الله الخريز
رئيسة في مجلس إدارة المجالس العالمية لأهداف التنمية المستدامة